

أ. د. محمد ساسي عمران - د. ابراهيم بشير الصغير

- 12- ماجد حسن أبو جابر، التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، ار الصفاء ، عمان ، الأردن، 1998، ص 86.
- 13- علي احمد راشد، اختيار المشرف التربوية العملية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر ، 1996، ص 79.
- 14- حسين عبد الحميد الشربيني، تقويم الإشراف على التربية العملية، منشورات كلية التربية، جامعة عين شمس ، القاهرة، مصر، 1974.
- 15- محمد عبد العزيز الخزامي، تقويم أداء الطلاب/المعلمين لدروس التربية العملية، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية ، مصر، 1983.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

" واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية- طرابلس من وجهة نظر الطلاب/المعلمين "

د. محمد أحمد عسكر
أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

مقدمة :

تهدف كليات التربية إلى إعداد معلمين للتدريس في مراحل التعليم العام المختلفة، وإن عملية الإعداد هذه تتطلب الاهتمام بجانبين أساسيين هما الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، والتربية العملية هي البوتقة التي ينصهر فيها هذان الجانبان، وهي تهدف إلى الربط بين النظرية والتطبيق في مجال التدريس؛ حيث يتم من خلالها عمليات توظيف المعلومات النظرية، وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية، واكتساب الطالب/ المعلم للكفايات الأدائية والاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم.

إن تفوق الطالب/ المعلم في الجانبين الأكاديمي والتربوي، ليس شرطاً كافياً ليكون متفوقاً في عمله المستقبلي، وليس مؤشراً على نجاحه في مهنة التدريس على أكمل وجه مستقبلاً، إن المقياس الحقيقي الذي من خلاله يمكن الحكم بأن الطالب/ المعلم سيكون بالفعل من صفوة المعلمين المختارين والممتازين في مهنة التدريس هو مستوى أدائه للتربية العملية بطريقة منظمة، وبتفوق ونجاح كبيرين.⁽¹⁾

فالتربية العملية هي الوسيلة الوحيدة التي يتم فيها الربط بين كليات التربية وعملها الأكاديمي التاهيلي، والمدارس وعملها التطبيقي، حيث يتعرف الطالب المعلم من خلالها على أهم متطلبات مهنة التدريس، وأساليب تخطيط الدروس وتنفيذها، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية واستخداماتها، وأساليب التقويم من خلال مواقف حقيقية⁽²⁾

وحتى تحقق التربية العملية أهدافها ينبغي أن تنفذ عبر برنامج علمي سليم تتوافر فيه معايير الجودة، فالتربية العملية هي الفرصة الحقيقية للطالب/ المعلم

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

لاكتساب خبرات التدريس من ناحية، واكتساب العادات والاجراءات التدريسية الفعلية من ناحية أخرى.

واتساقا مع ما سبق تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية- طرابلس من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين؛ للوقوف على جوانب القوة والضعف فيه.

مشكلة الدراسة :

يتميز طلاب كليات التربية على نظرائهم من خريجي الكليات الأخرى بميزة وحيدة وفريدة، ألا وهي التدريب العملي على المواقف التدريسية وذلك خلال فترة التربية العملية، ولذا تنهياً لهم فرص عديدة للتمرس والتدريب على أصول المهنة وقواعدها، فيتعرفون بذلك على جميع دقائقها وجوانبها وأبعادها ويكونون أكفاً من أقرانهم في الكليات الأخرى، عندما يتحمل كل من الفريقين مهنة التدريس في المستقبل.

أثبتت العديد من الدراسات أن المعلمين من غير المؤهلين تربوياً يكون أدائهم في الغالب غير مرض، وخاصة في السنوات الأولى من حياتهم العملية لذا فإننا نلاحظ أنهم في أحيان كثيرة يتخبطون ويتيهون في متاهات كان من الممكن جداً، ألا يقعوا فيها ويتجاوزونها لو كان إعدادهم كاملاً، بحيث يشمل الجانبين الأكاديمي والتربوي معاً.⁽³⁾

إن ممارسة التربية العملية من قبل الطالب/ المعلم مثلها مثل أي برنامج تربوي آخر توجد به إيجابيات وسلبيات، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التربية العملية تعاني من مشكلات كثيرة منها: المدارس المزدحمة والحصص المخصصة للطالب/ المعلم قليلة، والإشراف ضئيل وضعيف ومعايير المشرفين متفاوتة، هذا بجانب عدم وجود أهداف واضحة لبرنامج التربية العملية، وعدم ارتباط ما يدرسه الطالب/ المعلم في الكلية بما سيُدرسه في المدرسة، وعدم صلاحية أساليب التقويم والشك في مصداقيتها.⁽⁴⁾

وانطلاقاً من الأهمية التي تحظى بها التربية العملية في إعداد المعلم وضرورة التعرف على مكامن القوة ومواطن الضعف في برنامج التربية

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

العملية، الأمر الذي يساعد في تدعيم الجوانب الايجابية وتطويرها، وعلاج السلبيات وتفاديها ما أمكن ذلك، فقد جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع التربية العملية بكلية التربية- طرابلس.

وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية- طرابلس من وجهة نظر الطلاب/ المعلمين خلال الفصل الدراسي خريف 2010؟ ويتفرع عن ذلك الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي مستويات أداء مشرفي برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية؟
- 2- ما هي أهم نقاط القصور في أداء مشرفي برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية؟
- 3- ما هي أهم المشكلات الميدانية التي تواجه الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظره؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستويات أداء مشرفي برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب/ المعلم بأقسام كلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية.
2. تحديد جوانب القوة، وجوانب الضعف في برنامج التربية العملية.
3. تقديم بعض التوصيات، والمقترحات، في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تكشف عن نقاط القوة والضعف في برنامج التربية العملية بكلية التربية طرابلس، لأجل تدعيم جوانب القوة، وعلاج جوانب الضعف والقصور.
2. يمكن أن يسترشد بها المشرفون على برامج التربية العملية بمؤسسات إعداد المعلمين، في تطوير برامج التربية العملية.
3. قد تكون نتائج هذه الدراسة أساساً لحل مشكلات التربية العملية بمؤسسات تربوية أخرى.
4. قد تؤدي هذه الدراسة إذا أجريت لعدة سنوات دراسية أخرى ملاحظة مدى التحسن في جودة أداء مشرفي التربية العملية.

مصطلحات الدراسة:

عرف الباحثان مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يأتي:

1. التربية العملية:

"يقصد بالتربية العملية التدريب الذي من خلاله يتم اللقاء المباشر بين الطالب/ المعلم والمتعلمين، بشرط أن يوكل إليه خلال التدريب جميع الصلاحيات فيمارس جميع مسؤوليات مهنة التدريس".

2. وجهة نظر الطلاب/ المعلمين:

هي الأحكام التي سيصدرونها حول برنامج التربية العملية، بناءً على معايير محددة تقدم لهم في الاستبانة، ووفق ما سيتقدمون به من إضافات من واقع تجربتهم.

3. الطالب المعلم:

"هو أحد طلبة الفصل الدراسي الثامن لفصل الخريف 2010م، بكلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس، والذي انطبقت عليه شروط التأهل لممارسة التربية العملية بإحدى مدارس التعليم العام".

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

4. المعلم المتعاون:

"هو معلم الصف أو معلم المادة في مدرسة التطبيق، ويقوم بتقديم العون والمساعدة للطالب المعلم، والمشاركة في الإشراف عليه، بالإضافة إلى مسؤولياته التعليمية".

5. المشرف التربوي:

"هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية من ذوي التخصصات التربوية، كعلم النفس، وطرائق التدريس، وغيرها، وتناط به مهمة الإشراف التربوي، على الطلاب/ المعلمين، وتقويمهم تربوياً أثناء ممارستهم للتربية العملية".

6. المشرف التخصصي:

"هو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية من ذوي التخصصات المختلفة كالرياضيات، والفيزياء، واللغات، وغيرها، وتناط به مهمة الإشراف الأكاديمي على الطلاب/ المعلمين، وتقويمهم أكاديمياً أثناء ممارستهم للتربية العملية".

7. المفتش التربوي:

"معلم سابق في إحدى المواد الدراسية بالتعليم العام ذو خبرة، تم تكليفه - بعد اجتياز المسابقة المقامة لذلك بنجاح - من قبل مكتب التفتيش التربوي بطرابلس، بزيارة المدارس، وتفقد سير العملية التعليمية بها، وتقييمها والتوجيه، والإشراف على المعلمين، وتقديم الخدمات الفنية لمن يحتاجها منهم، وهو يقوم بعملية الإشراف التربوي والأكاديمي معاً".

8. مدير المدرسة:

هو مدير مدرسة التطبيق، الذي تقع على عاتقه مسؤولية تسيير العملية التعليمية بالمدرسة.

9. كلية التربية- طرابلس:

هي إحدى الكليات التابعة لجامعة طرابلس، وتهدف إلى إعداد المعلمين، إعداداً أكاديمياً ومسلحياً؛ للقيام بمهنة التدريس، في مراحل التعليم العام، وتضم الأقسام التالية:

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربى ...

التربية الخاصة، رياض الأطفال، معلم الفصل، الأحياء، الكيمياء، الفيزياء الرياضيات، الحاسوب، التربية الفنية، اللغة العربية، اللغة الانجليزية التربية وعلم النفس، الوسائل التعليمية (القسمان الأخيران قسمان خدميان لا يوجد بهما طلبة).

10. مكتب التربية العملية:

هو الجهة المسؤولة بالكلية عن الإشراف على برنامج التربية العملية، من حيث التنسيق مع مدارس التطبيق، وتكليف المشرفين، وتعريف الطالب بالبرنامج وأهدافه.

أدبيات الدراسة:

أولاً: الدراسات السابقة:

لقد تناولت الكثير من الدراسات موضوع التربية العملية من زوايا متعددة، ومن الدراسات التي ركزت على دراسة واقع التربية العملية والمشكلات التي تواجهها نشير إلى كل من:

1. دراسة أحمد حسن حنورة، (1987) بعنوان " دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية لعينة من طلبة كلية التربية، جامعة الإسكندرية "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجمل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية. والأسباب التي تؤدي إلى هذه المشكلات، وأظهرت النتائج عجز الطلاب المعلمين عن شرح الموضوعات المقررة في اللغة العربية، والقراءة الصحيحة لنصوص القرآن، والتحدث باللغة العربية، وعن إجابة بعض أسئلة التلاميذ الخارجة عن المقرر، ورهبتهم عند التدريس لأول مرة أو وجود زائر، وإرهاق الطلاب المعلمين لبعدهم مكان التدريب، وضيق الوقت المخصص للتدريب وضعف تركيز المتعلمين وسلبيتهم، وازدحام الفصول الدراسية.⁽⁵⁾

2. دراسة حسن، والجنيدي، (1991)، بعنوان " واقع التربية العملية ببرنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على نواحي القصور في برنامج التربية العملية، وأشارت بعض نتائج الدراسة إلى افتقار التربية العملية إلى قائمة من الأهداف الواضحة المحددة

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

للأداءات المطلوب من الطالب انجازها، كما تفتقر إلى وجود مشرفين لهم دراية بالمقررات الدراسية والعمل الميداني، واعتماد تقويم الطالب على استمارة للتقويم تغفل كثيرا من الكفايات الأساسية والفرعية، وهناك اختلاف بين آراء المشرفين من وزارة التعليم والمشرفين من كلية التربية في مواصفات التدريس الجيد.⁽⁶⁾

3. دراسة عنايات محمد محمود خليل، (1999) بعنوان "المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس- قسم الموسيقى- أثناء فترة التربية العملية"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس- قسم الموسيقى- أثناء ممارسة التربية العملية، وأسباب هذه المشكلات، وأظهرت النتائج وجود مشكلات من قبل مشرف الكلية، والموجه الفني، والمعيد المقيم، والإدارة المدرسية، ومشكلات أخرى خاصة بالطلاب/ المعلمين مثل: قصر فترة التربية العملية، كثرة المشاكل داخل المدرسة خصوصا مع تلاميذ مدارس اللغات، وعدم توافر الآلات الموسيقية، والطباشير والسبورات داخل المدرسة وكذلك كثرة تغيير الجداول المدرسية، وعدم تسلسل الحصص، هذا بالإضافة إلى عدم تقبل مدرس الفصل للطالب/ المعلم وعدم تعاونه معه، ووجود جدول دراسي في الكلية في نفس يوم التربية العملية، بالإضافة إلى قلة الإشراف، والاختلاف بين مشرف الكلية والموجه الفني في طرق التدريس.⁽⁷⁾

4. دراسة جمال سليمان، (2003) بعنوان " التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي دراسة ميدانية مقارنة في جامعات دمشق، البعث، وتشرين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية العملية التي تواجه طلبة دبلوم التأهيل التربوي، ومدى كفايتهم في استخدام طرائق التدريس، وتخطيط الدروس وتنفيذها، واستخدام الوسائل التعليمية ومشكلات الإشراف، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تفوق طلبة جامعة دمشق في الأداء عن جامعتي البعث وتشرين، ويعود ذلك إلى أنه في كلية التربية بجامعة دمشق يتم اختيار المشرفين وفق معايير علمية دقيقة منها الدرجة

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

العلمية وعدد سنوات الخبرة، بالإضافة إلى أن مدرسي الطرائق الخاصة والموجهين التربويين يقومون بعملية الإشراف، وبالتالي يمارسون الإشراف وفق منهجية صحيحة، الأمر الذي يؤدي إلى إتقان الطلاب لمهارات استخدام طرائق التدريس المختلفة، وتخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، بالإضافة إلى التوجيهات والإرشادات التي يزود بها المشرفون من خلال الاجتماعات الدورية حول أساليب الإشراف ومجالاته والقواعد التي ينبغي مراعاتها فيه، ولا يتوافر هذا الأمر في كليتي التربية في جامعتي البعث وتشرين.⁽⁸⁾

5. دراسة أحلام الفقعلاوي، (2011) بعنوان " تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية جامعات قطاع غزة"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد النظري والعملية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد النظري والعملية كان بنسبة 69.8%، وأن درجة رضا الطالب عن أداء المشرف الجامعي، والمدرس المتعاون، والمدير المتعاون في التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد العملي كان بنسبة 67.2%.⁽⁹⁾

تعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التربية العملية للمعلمين قبل التحاقهم بالخدمة الفعلية، فهي تهيئة وتدريب ميداني، يحتك فيه الطالب/ المعلم بميدان عمله في المستقبل القريب، وكلما تم هذا التدريب بدون مشكلات، كلما ساعد على اكتساب الطالب/ المعلم المهارات اللازمة للتدريس، وكون لديه الاتجاهات والقيم الايجابية نحو مهنة التدريس، وقد أشارت الدراسات السابقة إلى العديد من المشكلات التي تواجه الطالب/ المعلم عند تأديته للتربية العملية من أهمها ما يلي: ضيق الوقت المخصص للتربية العملية، الافتقار إلى مشرفين لهم دراية بالمقررات الدراسية التي تدرس في المدارس، إغفال استمارات التقييم للكثير

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

من الكفايات التي يجب أن يحققها الطالب/ المعلم، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في إعداد فقرات الاستبانة، وفي منهجية البحث.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة:

• مفهوم التربية العملية:

يقصد بالتربية العملية التدريب الذي من خلاله يتم اللقاء المباشر بين الطالب المعلم والمتعلمين، بشرط أن يوكل إليه خلال التدريب جميع الصلاحيات، فيمارس جميع مسؤوليات مهنة التدريس، وعليه يقوم الطالب المعلم بالتدريس والمتابعة والإشراف على المتعلمين، ولا يقتصر عمله على مجرد تدريس بعض الدروس النظرية داخل حجرات الدراسة، أو بعض الدروس العملية داخل المعامل، بل يمتد إلى خارج حجرات الدراسة وخارج المعامل، وربما يمتد أحياناً إلى خارج أسوار المدرسة ذاتها.⁽¹⁰⁾

• أهمية التربية العملية:

تحتل التربية العملية مركزاً محورياً في برامج إعداد المعلمين، بل يجب أن ينظر إليها على أنها برنامج متكامل يوازي في أهميته برنامج الدراسة النظرية، وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج الإعداد، وتكمن أهمية التربية العملية فيما يأتي:

1. تعد التربية العملية خبرة فريدة للطالب المعلم، حيث تتيح له أن يتفاعل مع المتعلمين وكذلك مع العاملين في المدرسة، في مواقف تعليمية وإدارية وتربوية.

2. تؤهل الطالب المعلم لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتعليم مثل: تخطيط الدروس، كيفية عرض المعلومات والتقنيات، إدارة الحوار داخل الصف الدراسي، وإثارة دافعية المتعلمين وأساليب التعزيز، وتقييم الدروس وغيرها من المهارات اللازمة للمعلم الناجح.

3. تساعد الطالب المعلم على تطوير أدواره خلال فترة قصيرة من طالب معلم إلى دور المعلم والقائد والمدير.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

4. تتيح للطالب المعلم فرصة لاختبار نفسه كمعلم حقيقي، واختبار رغبته الحقيقية وميوله الصحيحة كي يصبح معلماً، وبالتالي فهي تتيح فرصة ليكون فيها الطالب المعلم اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.
5. تقسح المجال للطالب المعلم لنقل النظريات والمبادئ والمفاهيم التربوية التي تعلمها في مؤسسة الإعداد إلى مجال التطبيق والممارسة الفعلية في الصفوف الدراسية.
6. تعمل على تطوير كفاية التقييم الذاتي لدى الطالب المعلم، وتلمس مدى تقدمه في التعليم الصفّي.
7. تعد التربية العملية المعيار الأساسي لتأكيد مهنية التعليم وأنه ليس حرفة يسهل اكتسابها، بل هي مهنة تحتاج إلى إعداد مسبق ودراسة متعمقة⁽¹¹⁾.

• الأدوار والمسؤوليات في التربية العملية:

فيما يلي تفصيل لأدوار كل من عناصر التربية العملية:

1- مسؤوليات مكتب التربية العملية:

يقوم بالإشراف على برامج التربية العملية وخطتها، ومن أجل تحقيق ذلك فهو يقوم بعدة مهام منها: توزيع الطلبة/ المعلمين على المدارس وعلى المشرفين، ومتابعة الطلبة/ المعلمين، والمشرفين، بمدارس التطبيق، وحل الإشكاليات التي قد تصحب تنفيذ برنامج التربية العملية.

2- مسؤوليات المشرف التربوي والمشرف التخصصي والمفتش التربوي:

تقع عليهم مسؤوليات متعددة يمكن إجمالها بالآتي:

- عقد الاجتماعات التحضيرية؛ لتحقيق التهيئة المعرفية لأفراد مجموعة التربية العملية.
- العمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة المعلمين.
- إعداد بطاقة ملاحظة يستخدمها الطالب المعلم في دروس المشاهدة أو النقد، لتسجيل ملاحظاتهم وانطباعاتهم عن الحصة التي حضروها.
- تنفيذ الزيارات الصفية في مرحلة المشاهدة وفي مرحلة الانفراد بالتدريس.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

- مناقشة الطلبة المعلمين فرادى أو جماعات في أمور التدريب بعد كل درس يحضره.
 - مراعاة مشاعر الآخرين، وعدم استخدام أسلوب النقد الذي يمس الطالب المعلم شخصياً.
 - توجيه الطلبة المعلمين، ومساعدتهم على حل المشكلات التي تعترضهم.
 - الإسهام في تقويم أداء الطالب المعلم من خلال نماذج أعدت خصيصاً لهذه الغاية.
 - إعداد التقارير عن سير العمل، ومستوى الطلبة المعلمين ودرجاتهم التقويمية، وتقديمها للمشرف العام على برنامج التربية العملية. (12)، (13)، (14)
- 3- مسؤوليات مدير المدرسة التطبيقية:
- من مسؤوليات وأدوار مدير المدرسة ما يأتي:
- التعرف على مشرف التربية العملية والطلبة المعلمين، وتعريفهم بالمدرسة وفصولها، ومرافقها المختلفة، كما يعرفهم بالمعلمين المتعاونين، وغيرهم من العاملين بالمدرسة، وإشعار الطلاب المعلمين بمسؤولياتهم، ومن الممكن إشراك هؤلاء الطلبة في بعض الأعمال الإدارية، أو الأنشطة في المدرسة.
 - إتاحة الفرصة لمشرفي التربية العملية لتأدية عملهم داخل المدرسة على الوجه الأكمل، وتقديم المساعدة والتعاون، وكل ما من شأنه إنجاح برنامج التربية العملية.
 - توفير مكان خاص يلتقي فيه المشرف مع طلبته، من أجل التوجيه والمتابعة.
 - متابعة حضور وانصراف الطلبة المعلمين، وعمل سجلات خاصة لذلك.
 - المشاركة في عملية تقويم الطلبة المعلمين من خلال نماذج معينة يحددها المشرف العام على برنامج التربية العملية. (15)، (16)، (17)
- 4- مسؤوليات المعلم المتعاون:
- يمكن تحديد أهم المهام والأدوار التي يجب على المعلم المتعاون القيام بها في النقاط التالية:
- التعرف على الطلبة المعلمين.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

- تعريف الطلاب المعلمين بالنظام اليومي المدرسي، والبرنامج الأسبوعي؛ وذلك لتحقيق تكيفهم مع البيئة المدرسية بصورة أفضل وأسرع.
- تعريف الطلاب المعلمين بالمتعلمين من حيث اهتماماتهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة وعددهم، وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.
- تعريف المتعلمين بالطلاب المعلمين وطبيعة مهمتهم ومسؤولياتهم، والعمل على تهيئتهم لاستقبالهم والتكيف معهم، ومن المهم أن ينظر هؤلاء المتعلمين إلى الطالب المعلم بأنه معلم آخر وليس متعلما مثلهم.
- تعريف الطلاب المعلمين بالمقررات، والموضوعات التي تم تدريسها، وبالوسائل التعليمية المتاحة.
- مساعدة الطالب المعلم في تخطيط الدروس اليومية، وكيفية تنفيذها، وتقييمها.
- حضور الدروس مع الطالب المعلم، وتدوين أهم الملاحظات، وتوخي عدم النقد، وعدم التدخل في أثناء الحصة الدراسية، وأمام المتعلمين.
- المشاركة مع مدير المدرسة ومشرف التربية العملية في التقويم النهائي لأداء الطالب المعلم. (18)، (19)

5- مسؤوليات الطالب المعلم:

- فيما يأتي أبرز مسؤوليات الطالب المعلم ومهامه:
- أن يحترم الأنظمة المدرسية، ولا ينتقدها أو يخالفها لفظاً أو سلوكاً.
 - أن يؤسس علاقات إيجابية مع المعلمين والعاملين في المدرسة التطبيقية.
 - أن يحترم آراء المشرف والمعلم المتعاون ومقترحاتهما ويتقبل نقدهما.
 - أن يهتم بمصلحة المتعلمين ويتعرف على فروقهم الفردية.
 - أن يلتزم بجدوله التعليمي، وبالأنشطة المدرسية المكلف بها، ولا يتغيب عنها.
 - أن ينوع في طرائق التعليم، وأنشطة التعليم، والوسائل التعليمية، وأساليب التحفيز والتشويق الموظفة في الحصة الواحدة، ومن حصة إلى أخرى.
 - أن يتقيد باللغة العربية الفصيحة المبسطة.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

- الابتعاد عن إيقاع أي عقوبة جسدية، أو نفسية على المتعلمين.
- أن يكون قدوة حسنة في خلقه وسلوكه ومظهره. (20)، (21)، (22)

برنامج التربية العملية بكلية التربية- طرابلس:

يستهدف برنامج التربية العملية بكلية التربية- طرابلس الطلبة الذين أنهوا بنجاح دراسة المواد الأكاديمية، والتربوية، ويجوز للطلاب/ المعلم أن ينخرط في برنامج التربية العملية إذا لم يستكمل دراسة بعض المواد الأكاديمية، وفي حدود مادتين فقط إضافة إلى مشروع التخرج، تستغرق فترة التربية العملية ثمانية أسابيع - وهي متصلة ولا يوجد في البرنامج التربية العملية المنفصلة- ، تبدأ التربية العملية بفترة المشاهدة التي تستغرق أسبوع واحد يقوم خلالها الطالب المعلم بحضور الحصص مع المعلم المتعاون ليتعرف على الطلبة ويستعد نفسياً وتربوياً للتعامل مع التلاميذ لوحده، ثم يقوم بقية المدة بالتدريس الفعلي، ويشترط على الطالب أن يقوم بتدريس (40) حصة كحد أدنى لإجتياز برنامج التربية العملية بنجاح، ويشرف على الطالب/ المعلم أثناء فترة التربية العملية كل من: المشرف التربوي- المشرف التخصصي- المفتش التربوي- المعلم المتعاون- مدير مدرسة التطبيق، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة من قبل مكتب التربية العملية بكلية خصوصاً عند حدوث أي مشكلة تتعلق بالطالب/ المعلم.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

يستخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

جميع طلاب الفصل الثامن من الذكور والإناث بكلية التربية- طرابلس/ جامعة طرابلس المسجلين بمادة التربية العملية في الفصل الدراسي خريف 2010م، بأقسام الكلية البالغ عددها (11) قسماً، وهي: اللغة العربية - معلم الفصل - اللغة الإنجليزية - التربية الخاصة - رياض الأطفال - التربية الفنية - الرياضيات - الفيزياء - الحاسوب - الكيمياء - الأحياء.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

جدول رقم (1) يبين توزيع مجتمع الدراسة على الأقسام ونسبة المعاد من الاستبانات منهم

النسبة %	عدد الاستبانات المعادة	عدد الطلبة المستهدفين	القسم
84.62%	11	13	التربية الفنية
82.14%	23	28	معلم فصل
83.33%	05	06	الرياضيات والفيزياء
100.00%	15	15	اللغة الانجليزية
100.00%	10	10	الحاسوب
88.89%	64	72	الكلية

من الجدول رقم (1) يتضح أن نسبة المعاد من الاستبانات والصالح منها للتحليل تجاوزت 88% وهي نسبة عالية تدل على تعاون الطلاب ومؤشرا على أهمية موضوع البحث لمجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (64) طالبة يمثلن أقسام (معلم الفصل - اللغة الإنجليزية - التربية الفنية - الرياضيات - الفيزياء - الحاسوب)، وبقية الأقسام ليس لديها طلبة مسجلين ببرنامج التربية العملية في هذا الفصل، كما لا يوجد طلبة ذكور أيضا.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب الأقسام

النسبة %	عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان	القسم
17.19%	11	التربية الفنية
35.94%	23	معلم فصل
7.81%	05	الرياضيات والفيزياء
23.44%	15	اللغة الانجليزية
15.63%	10	الحاسوب
100%	64	المجموع

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

يتضح من الجدول رقم (2) أن قسم معلم فصل شارك بنسبة 35.94% من حجم العينة، يليه قسم اللغة الانجليزية بنسبة 23.44%، ثم التربية الفنية بنسبة 17.19% فقسم الحاسوب بنسبة 15.63%، وقد تم دمج قسمي الرياضيات والفيزياء لأن عدد طالبات الرياضيات (4) والفيزياء واحدة فقط وكذلك لتشابه القسمين وكانت نسبة المشاركة بلغت 7.81% من حجم العينة وهي الأقل من بين الأقسام.

أداة الدراسة :

إستبانة مقدمة إلى الطالب / المعلم تهدف إلى استطلاع رأيه حول برنامج التربية العملية بعد أدائه لها، تتضمن المحاور التالية:

1. آراء الطلاب/ المعلمين نحو مكتب التربية العملية.
2. آراء الطلاب/ المعلمين نحو المشرف التربوي.
3. آراء الطلاب / المعلمين نحو المشرف الأكاديمي.
4. آراء الطلاب/ المعلمين نحو مدير مدرسة التطبيق.
5. آراء الطلاب/ المعلمين نحو المفتش التربوي.
6. آراء الطلاب/ المعلمين نحو المعلم المتعاون.
7. سؤال مفتوح يتضمن ذكر المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء تاديتهن للتربية العملية.

كل محور خاص بمشرف من مشرفي برنامج التربية العملية عبارة عن جدول مقسم إلى عدد من العبارات. طلب من المبحوثين اختيار إحدى الإجابات "نعم" أو "أحياناً" أو "لا" أمام كل عبارة. وقد اعتمد الباحثان في تحديد هذه العبارات على أدبيات الدراسة المتعلقة بهذا الموضوع المتضمنة في الكتب والدراسات والبحوث المنشورة.

صدق الأداة :

للتأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لأداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، والوسائل التعليمية، وقد تم تعديل بعض العبارات حسب ما رآه

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

المحكمون، وأصبحت في صورتها النهائية تشمل ستة محاور وتضم في الإجمال (60) عبارة.

ثبات الأداة :

من أجل التحقق من درجة ثبات أداة الدراسة فقد تم استخراج معامل الثبات (ألفا-كرونباخ) وذلك على فقرات كل محور على حدة، حيث بلغ معامل الثبات للإستبانة (0.80) وتعتبر هذه القيمة مناسبة لثبات أداة الدراسة.

حدود الدراسة :

1. حدود مكانية: تم إجراء هذه الدراسة على كلية التربية - طرابلس- جامعة طرابلس (ليبيا).
2. حدود بشرية: شملت الدراسة طلاب المرحلة النهائية (الفصل الثامن) من جميع الأقسام بالكلية.
3. حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة على الطلبة الذين أدوا التربية العملية في فصل الخريف من العام الدراسي 2010/2011م.

المعالجة الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام ميكروسوفت اكسل (Microsoft Excel) في حساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسط المرجح، مع استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في حساب معامل الثبات (ألفا-كرونباخ).

آلية تفسير النتائج في ضوء خيارات المجيبين :

أجريت المعالجة الإحصائية باستخدام ميكروسوفت اكسل كالتالي:
أولاً: تم اعتبار الإجابة "أحياناً" في الاستبانة كأنها الإجابة "نعم".
ثانياً: تم تصنيف العبارات في الاستبانة إلى صنفين عبارات إيجابية وعبارات سلبية:

1. العبارات الإيجابية هي التي الإجابة عليها بـ "نعم" تفيد بعدم وجود قصور والإجابة عليها بـ "لا" تفيد بوجود قصور.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

2. العبارات السلبية هي التي الإجابة عليها بـ "نعم" تفيد بوجود قصور والإجابة عليها بـ "لا" تفيد بعدم وجود قصور.

ثالثاً: تم اعتبار الإجابات التي تفيد عدم وجود قصور بـ إجابات إيجابية (وهي الإجابة بـ "نعم" للعبارات الإيجابية و الإجابة بـ "لا" للعبارات السلبية).
تم اعتبار الإجابات التي تفيد وجود قصور بـ إجابات سلبية (وهي الإجابة بـ "لا" للعبارات الإيجابية و الإجابة بـ "نعم" للعبارات السلبية).

رابعاً: حساب النسب المئوية للإجابات (الإيجابية والسلبية) لكل عبارة، مرة بالنسبة إلى عدد الطلبة المشتركين في الدراسة في كل قسم على حدة ومرة أخرى بالنسبة إلى عدد الطلبة المشتركين في الدراسة في الكلية ككل (أي الأقسام الستة المشتركة في الدراسة فقط). بحيث لكل عبارة (نسبة الإجابات الإيجابية + نسبة الإجابات السلبية = 100%).

خامساً: الجداول ستظهر فقط نسب الإجابات الإيجابية، وتم تكوين ستة مستويات لنسب الإجابات الإيجابية كالتالي:

مستوى "ضعيف جداً" في حالة النسبة من 0 إلى أقل من 35.

مستوى "ضعيف" في حالة النسبة من 35 إلى أقل من 50.

مستوى "مقبول" في حالة النسبة من 50 إلى أقل من 65.

مستوى "جيد" في حالة النسبة من 65 إلى أقل من 75.

مستوى "جيد جداً" في حالة النسبة من 75 إلى أقل من 85.

مستوى "ممتاز" في حالة النسبة من 85 إلى 100.

وبما أننا في هذه الدراسة نهتم بمعرفة أوجه القصور فإن المستويات "ضعيف" و"ضعيف جداً" و "مقبول" في نسب الإجابات الإيجابية تنبئ عن وجود قصور.

الجداول ستمكننا من المقارنة بين مستويات العبارات التي تخص مشرف معين (من المشرفين الستة) في قسم معين وفي الكلية ككل من جهة لتحديد العبارات التي بها أكبر قصور، وكذلك تمكننا من عمل مقارنة بين الأقسام من جهة أخرى لتحديد الأقسام الأكثر تعرضاً لهذا القصور، ومهمة إظهار قيمة النسبة

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

في الجدول هو استخدامهما كترتيب في حالة تساوي المستويات لكي تكون المقارنات دقيقة.

عرض ومناقشة النتائج وفق أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ما هي مستويات أداء مشرفي برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية طرابلس- جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية؟

يتناول السؤال الأول تقييم أداء ستة مشرفين لبرنامج التربية العملية وهم: مكتب التربية العملية، والمشرف التربوي، والمشرف التخصصي، ومدير المدرسة، والمعلم المتعاون، و المفتش التربوي.

لتقييم أداء مشرفي برنامج التربية العملية تم حساب متوسط نسب عبارات كل مشرف على حدة في كل قسم، وكذلك متوسط الأقسام مجتمعة (الكلية ككل) كما هو مبين في الجدول رقم (3):

جدول (3) متوسطات نسب الإجابات الإيجابية للمشرفين حسب الأقسام والكلية.

المشرفون	التربية الفنية		معلم فصل		الرياضيات والفيزياء		اللغة الانجليزية		الحاسوب		الكلية	
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى
مكتب التربية العملية	90.91	ممتاز	95.65	ممتاز	100.00	ممتاز	95.00	ممتاز	95.00	ممتاز	94.92	ممتاز
المشرف التخصصي	82.53	جيد جدا	84.74	جيد جدا	82.22	جيد جدا	87.41	ممتاز	86.67	ممتاز	85.13	ممتاز
مدير المدرسة	92.05	ممتاز	90.02	ممتاز	91.88	ممتاز	84.17	جيد جدا	87:50	ممتاز	88.75	ممتاز
المشرف التربوي	82.73	جيد جدا	83.95	جيد جدا	88.00	ممتاز	84.67	جيد جدا	74.78	جيد	82.75	جيد جدا
المفتش التربوي	72.45	جيد	73.00	جيد	89.23	ممتاز	75.90	جيد جدا	82.31	جيد جدا	76.39	جيد جدا
المعلم المتعاون	74.94	جيد	70.82	جيد	70.63	جيد	64.80	مقبول	73.75	جيد	70.51	جيد

1. مكتب التربية العملية كان في الترتيب الأول بالنسبة لطالبات الكلية ككل

بمستوى ممتاز بنسبة (94.92%)، وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

إجابات الأقسام بالنسبة لأداء مكتب التربية العملية متقاربة عند مستوى ممتاز.

2. مدير المدرسة كان في الترتيب الثاني بالنسبة للكلية بمستوى ممتاز ونسبة (88.75%)، وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن إجابات الأقسام بالنسبة لأداء مدير المدرسة يتراوح بين مستويين جيد جداً، وممتاز.

3. المشرف التخصصي كان في الترتيب الثالث بالنسبة للكلية بمستوى ممتاز ونسبة (85.13%) وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن إجابات الأقسام بالنسبة لأداء المشرف التخصصي يتراوح بين مستويين جيد جداً، وممتاز.

4. المشرف التربوي كان في الترتيب الرابع بالنسبة للكلية بمستوى جيد جداً ونسبة (82.75%)، وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن إجابات الأقسام بالنسبة لأداء المشرف التربوي يتراوح بين جيد، وجيد جداً، وممتاز.

5. المفتش التربوي كان في الترتيب الخامس بالنسبة للكلية بمستوى جيد جداً ونسبة (76.39%)، وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن إجابات الأقسام بالنسبة لأداء المفتش التربوي يتراوح بين جيد، وجيد جداً، وممتاز، ولكن بتركيز أكثر على جيد، وجيد جداً.

6. المعلم المتعاون كان في الترتيب السادس بالنسبة للكلية بمستوى جيد ونسبة (70.51%)، وعند المقارنة بين الأقسام يتبين أن إجابات الأقسام بالنسبة لأداء المعلم المتعاون يتراوح بين مقبول، وجيد.

السؤال الثاني: ما هي أهم نقاط القصور في أداء مشرفي برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية؟

أولاً: مكتب التربية العملية:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء مكتب التربية العملية أربع عبارات وهي كالتالي:

1- يعرف مكتب التربية العملية الطالب / المعلم بأهداف التربية العملية.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

2- يعطي مكتب التربية العملية الطالب / المعلم توجيهات قبل بدء التربية العملية.

3- يوزع مكتب التربية العملية الطالب / المعلم على المدارس بطريقة مناسبة.

4- يهتم مكتب التربية العملية بتوضيح مهارات التدريس وطريقة تحضير الدروس قبل التربية العملية.

فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات الأربع:

جدول رقم (4) يبين نسب الإجابات الايجابية للعبارات التي تخص مكتب التربية العملية حسب الأقسام والكلية.

الكلية	الحاسوب		اللغة الانجليزية		الرياضيات والفيزياء		معلم فصل		التربية الفنية		العبارة
	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	
العبارة الأولى	ممتاز	95.31	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	91.30	90.91
العبارة الثانية	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	100.00
العبارة الثالثة	ممتاز	85.94	جيد جدا	80.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	ممتاز	91.30	72.73
العبارة الرابعة	ممتاز	98.44	ممتاز	100.00	ممتاز	93.33	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	100.00

من الجدول رقم (4) يتبين أن المستويات عالية كلها تقريبا ممتاز ما عدا العبارة الثالثة (توزيع المدارس بطريقة مناسبة) كانت جيد بقسم التربية الفنية، وأخرى جيد جدا بقسم الحاسوب، أي أنه لا يوجد قصور في أداء مكتب التربية العملية بالنسبة لجميع الأقسام.

ثانياً: المشرف التربوي:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء المشرف التربوي عشرة عبارات وهي كالتالي:

1- يوضح جميع المجالات التي يشملها تقويم الطالب / المعلم منذ البداية.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

- 2- يقوم بزيارة الطالب / المعلم أثناء فترة التربية العملية.
 - 3- يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب/ المعلم.
 - 4- يتابع الطالب / المعلم في تدريسه ويقدم له التوجيه اللازم والنقد البناء.
 - 5- يهتم بمجموعة من الطلاب دون غيرهم.
 - 6- يهتم بالمشكلات الخاصة بالطالب / المعلم ويعمل على حلها.
 - 7- يشارك الطالب / المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي يواجهها.
 - 8- يشجع الطالب / المعلم باستمرار ويعمل على تنمية الثقة لديه.
 - 9- يصحح كراسة التحضير قبل تدريس الحصة.
 - 10- يطلب من الطالب / المعلم القيام بأعمال جانبية بعيدة عن التدريس.
- فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات العشرة:

جدول (5) نسبة الإجابات الإيجابية حول العبارات التي تخص المشرف التربوي حسب الأقسام والكلية.

الكلية	الحاسوب		اللغة الانجليزية		الرياضيات والفيزياء		معلم فصل		التربية الفنية		العبارات	
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى		
جيد جدا	80.65	جيد	70.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	جيد جدا	77.27	جيد جدا	81.82	العبارات الأولى
ممتاز	96.88	جيد جدا	80.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	العبارات الثانية
ممتاز	88.89	جيد جدا	80.00	ممتاز	93.33	ممتاز	100.00	جيد جدا	81.82	ممتاز	100.00	العبارات الثالثة
ممتاز	96.83	ممتاز	90.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	95.45	ممتاز	100.00	العبارات الرابعة
جيد جدا	80.65	ممتاز	90.00	جيد جدا	80.00	جيد جدا	80.00	ممتاز	90.48	مقبول	54.55	العبارات الخامسة
جيد	71.88	مقبول	60.00	جيد	66.67	جيد جدا	80.00	جيد	69.57	ممتاز	90.91	العبارات السادسة
جيد جدا	75.00	مقبول	50.00	جيد جدا	80.00	مقبول	60.00	جيد جدا	82.61	جيد جدا	81.82	العبارات السابعة
ممتاز	93.65	جيد جدا	77.78	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	91.30	ممتاز	100.00	العبارات الثامنة
مقبول	60.32	مقبول	50.00	مقبول	60.00	مقبول	60.00	جيد	72.73	ضعيف	45.45	العبارات التاسعة
جيد جدا	82.81	ممتاز	100.00	جيد جدا	80.00	ممتاز	100.00	جيد جدا	78.26	جيد	72.73	العبارات العشرة

من الجدول رقم (5) يتبين أن أغلب المستويات لجميع العبارات فوق المقبول ماعدا العبارة التاسعة (تصحيح كراسة التحضير) كانت بمستوى ضعيف بقسم التربية الفنية، أي أن هناك قصور في العبارة التاسعة وكانت الأقل في الكلية ككل بمستوى مقبول بالنسبة للعبارات الأخرى.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

ثالثاً: المشرف التخصصي:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء المشرف التخصصي تسع عبارات وهي كالتالي:

- 1- يقوم بزيارة الطالب / المعلم أثناء فترة التربية العملية.
 - 2- يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب/ المعلم.
 - 3- يتابع الطالب / المعلم في تدريسه ويقدم له التوجيه اللازم والنقد البناء.
 - 4- يهتم بمجموعة من الطلاب/ المعلمين دون غيرهم.
 - 5- يهتم بالمشكلات الخاصة بالطالب / المعلم ويعمل على حلها.
 - 6- يشارك الطالب / المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي يواجهها.
 - 7- يشجع الطالب / المعلم باستمرار ويعمل على تنمية الثقة لديه.
 - 8- يصحح كراسة التحضير قبل تدريس الحصة.
 - 9- يطلب من الطالب / المعلم القيام بأعمال جانبية بعيدة عن التدريس.
- فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات التسع:

جدول (6) نسبة الإجابات الايجابية حول العبارات التي تخص المشرف التخصصي حسب الأقسام والكلية.

	التربية الفنية		معلم فصل		الرياضيات والفيزياء		اللغة الانجليزية		الحاسوب		الكلية	
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى
العبرة الأولى	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز
العبرة الثانية	70.00	جيد	86.96	ممتاز	100.00	ممتاز	93.33	ممتاز	90.00	ممتاز	87.30	ممتاز
العبرة الثالثة	100.00	ممتاز	86.36	ممتاز	80.00	جيد جدا	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	93.65	ممتاز
العبرة الرابعة	63.64	مقبول	86.36	ممتاز	80.00	جيد جدا	93.33	ممتاز	90.00	ممتاز	84.13	جيد جدا
العبرة الخامسة	81.82	جيد جدا	77.27	جيد جدا	60.00	مقبول	66.67	جيد	70.00	جيد	73.02	جيد
العبرة السادسة	100.00	ممتاز	95.65	ممتاز	100.00	ممتاز	93.33	ممتاز	80.00	جيد جدا	93.75	ممتاز
العبرة السابعة	100.00	ممتاز	95.45	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	90.00	ممتاز	96.83	ممتاز
العبرة الثامنة	54.55	مقبول	61.90	مقبول	20.00	ضعيف جدا	66.67	جيد	70.00	جيد	59.68	مقبول
العبرة التاسعة	72.73	جيد	72.73	جيد	100.00	ممتاز	73.33	جيد	90.00	ممتاز	77.78	جيد جدا

من الجدول رقم (6) يتبين أن أغلب المستويات لجميع العبارات فوق المقبول ماعدا العبرة الثامنة (تصحيح كراسة التحضير) كانت بمستوى ضعيف جدا

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

بقسمي الرياضيات والفيزياء، أي أن هناك قصور في العبارة الثامنة، وكانت الأقل في الكلية ككل بمستوى مقبول بالنسبة للعبارات الأخرى.

رابعاً: مدير المدرسة:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء مدير المدرسة ثماني عبارات وهي كالتالي:

- 1- يرحب بطلاب التربية العملية بالمدرسة.
 - 2- يحترم الطالب / المعلم أمام المعلم والتلاميذ.
 - 3- يعتبر الطالب / المعلم وكأنه معلم أصلي داخل المدرسة.
 - 4- يهتم بالمشكلات التي تقابل الطالب / المعلم ويعمل على حلها.
 - 5- يعطي الطالب / المعلم فكرة عن النظم واللوائح المتعلقة بالمدرسة.
 - 6- يقوم الطالب المعلم عشوائياً.
 - 7- يوفر مكان خاص يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين.
 - 8- يتابع حضور وانصراف الطلبة المعلمين وعمل سجلات خاصة لذلك.
- فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات الثماني:

جدول (7) نسبة الإجابات الإيجابية حول العبارات التي تخص مدير المدرسة حسب الأقسام والكلية.

الكلية	الحاسوب		اللغة الانجليزية		الرياضيات والفيزياء		معلم فصل		التربية الفنية		
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	
العبارة الأولى	98.41	ممتاز	90.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00
العبارة الثانية	98.41	ممتاز	100.00	ممتاز	93.33	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00
العبارة الثالثة	92.06	ممتاز	100.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	ممتاز	90.91	ممتاز	90.91
العبارة الرابعة	84.13	جيد جداً	80.00	جيد	73.33	ممتاز	100.00	ممتاز	90.91	جيد جداً	81.82
العبارة الخامسة	93.65	ممتاز	90.00	جيد جداً	80.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00
العبارة السادسة	68.85	جيد	70.00	جيد جداً	80.00	جيد جداً	75.00	ضعيف	42.86	ممتاز	100.00
العبارة السابعة	80.95	جيد جداً	70.00	جيد	66.67	جيد جداً	80.00	ممتاز	100.00	جيد	72.73
العبارة الثامنة	93.55	ممتاز	100.00	ممتاز	93.33	جيد جداً	80.00	ممتاز	95.45	ممتاز	90.91

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

من الجدول رقم (7) يتبين أن أغلب المستويات لجميع العبارات فوق الجيد، ماعدا العبارة السادسة (يقوم الطالب/المعلم عشوائيا) كانت بمستوى جيد بشكل عام، وضعيف بقسم معلم فصل، وعليه فإنه لا يوجد قصور واضح في أداء مدير المدرسة.

خامسا: المعلم المتعاون:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء المعلم المتعاون ست عشرة عبارة وهي:

- 1- يكلف الطالب / المتعاون بتدريس موضوعات تم تدريسها.
- 2- عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين.
- 3- لديه اتجاه سلبي ناحية التربية العملية.
- 4- يعتقد أن الطالب / المعلم يضيع عليه الحصص.
- 5- يعرف الطلاب المعلمين بالتلاميذ من حيث اهتمامهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.
- 6- يعرف التلاميذ بالطلاب/ المعلمين وطبيعة مهمتهم ومسؤولياتهم.
- 7- يحضر الدروس مع الطالب / المعلم.
- 8- يسمح للطلاب / المعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة.
- 9- يعرف الطالب / المعلم بالموضوعات التي تم تدريسها.
- 10- يساعد الطالب / المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس اليومية.
- 11- يراعي العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب المعلم.
- 12- يفرق في المعاملة بين الطلاب / المعلمين.
- 13- يساعد الطالب / المعلم في حل المشكلات الخاصة بالعمل.
- 14- يتدخل أثناء الشرح الطالب / المعلم للدرس، ويخرجه أمام التلاميذ.
- 15- يتحكم في المظهر العام للطالب / المعلم.
- 16- يوجه انتقادات كثيرة للطالب / المعلم دون إبداء أسباب.

د . محمد أحمد عسكر - أ . نجم الدين الطاهر الفتحي

فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات الست عشرة:
جدول رقم (8) نسبة الإجابات الإيجابية حول العبارات التي تخص المعلم المتعاون حسب الأقسام والكلية.

العبارة الأولى	التربية الفنية		معلم فصل		الرياضيات والفيزياء		اللغة الانجليزية		الحاسوب		الكلية	
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى
العبارة الأولى	90.91	ممتاز	36.36	ضعيف	100.00	ممتاز	85.71	ممتاز	80.00	جيد جدا	69.35	جيد
العبارة الثانية	45.45	ضعيف	61.90	مقبول	75.00	جيد جدا	21.43	ضعيف جدا	70.00	جيد	51.67	مقبول
العبارة الثالثة	72.73	جيد	61.90	مقبول	50.00	مقبول	21.43	ضعيف جدا	60.00	مقبول	52.46	مقبول
العبارة الرابعة	81.82	جيد جدا	38.10	ضعيف	40.00	ضعيف	35.71	ضعيف	70.00	جيد	50.82	مقبول
العبارة الخامسة	81.82	جيد جدا	90.48	ممتاز	80.00	جيد جدا	61.54	مقبول	60.00	مقبول	76.67	جيد جدا
العبارة السادسة	90.00	ممتاز	95.24	ممتاز	80.00	جيد جدا	61.54	مقبول	90.00	ممتاز	84.75	جيد جدا
العبارة السابعة	45.45	ضعيف	52.38	مقبول	40.00	ضعيف	35.71	ضعيف	40.00	ضعيف	44.26	ضعيف
العبارة الثامنة	90.91	ممتاز	95.45	ممتاز	80.00	جيد جدا	92.31	ممتاز	70.00	جيد	88.52	ممتاز
العبارة التاسعة	90.91	ممتاز	90.91	ممتاز	100.00	ممتاز	85.71	ممتاز	90.00	ممتاز	90.32	ممتاز
العبارة العاشرة	54.55	مقبول	85.00	ممتاز	60.00	مقبول	21.43	ضعيف جدا	60.00	مقبول	58.33	مقبول
العبارة الحادية عشر	100.00	ممتاز	90.91	ممتاز	100.00	ممتاز	85.71	ممتاز	100.00	ممتاز	93.55	ممتاز
العبارة الثانية عشر	45.45	ضعيف	59.09	مقبول	25.00	ضعيف جدا	78.57	جيد جدا	80.00	جيد جدا	62.30	مقبول
العبارة الثالثة عشر	54.55	مقبول	76.19	جيد جدا	60.00	مقبول	64.29	مقبول	70.00	جيد	67.21	جيد
العبارة الرابعة عشر	63.64	مقبول	43.48	ضعيف	40.00	ضعيف	92.86	ممتاز	50.00	مقبول	58.73	مقبول
العبارة الخامسة عشر	90.91	ممتاز	73.91	جيد	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	88.89	ممتاز
العبارة السادسة عشر	100.00	ممتاز	81.82	جيد جدا	100.00	ممتاز	92.86	ممتاز	90.00	ممتاز	90.32	ممتاز

من الجدول رقم (8) يتبين أن المستويات لجميع العبارات تتراوح بين ضعيف جدا وممتاز، في ما يلي ترتيب العبارات من الأكثر قصورا إلى الأقل حسب نسب الكلية ككل: العبارة السابعة (يحضر الدرس مع الطالب المعلم) كانت بمستوى ضعيف في جميع الأقسام ما عدا قسم معلم فصل كانت مقبول، العبارة الرابعة (يعتقد أن الطالب يضيع عليه الحصص) كانت بمستوى ضعيف في ثلاث أقسام والقسمين الآخرين بين جيد، وجيد جدا، العبارة الثانية (عدم توافر

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين) كانت بمستوى ضعيف وضعيف جدا في قسمين، العبارة الثالثة (لديه اتجاه سلبي ناحية التربية العملية) كانت بمستوى ضعيف جدا في قسم اللغة الانجليزية، العبارة العاشرة (يساعد الطالب / المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقييم الدروس اليومية) كانت بمستوى ضعيف جدا بقسم اللغة الانجليزية، العبارة الرابعة عشر (يتدخل أثناء الشرح الطالب / المعلم للدرس) كانت بمستوى ضعيف في قسمين، العبارة الثانية عشر (يفرق في المعاملة بين الطلاب / المعلمين) كانت بمستوى ضعيف في قسمين.

سادسا: المفتش التربوي:

تتناول معرفة أوجه القصور في أداء المفتش التربوي ثلاث عشرة عبارة كالتالي:

- 1- يحترم الطالب المعلم.
- 2- يعطي أوامر وتعليمات كثيرة تربك الطالب / المعلم.
- 3- يشجع الطالب / المعلم.
- 4- يتعاون في حل المشكلات مع الطالب المعلم.
- 5- يداوم على حضور الحصص مع الطالب/ المعلم.
- 6- يتدخل أثناء الشرح ويخرج الطالب/ المعلم أمام التلاميذ.
- 7- يلزم الطالب / المعلم بإتباع خطوات معينة أثناء شرح الدرس.
- 8- يطلب من الطالب / المعلم القيام بأعمال جانبية غير التدريس.
- 9- يهتم ببعض الطلاب / المعلمين دون غيرهم.
- 10- يحرص على الاطلاع على دفتر التحضير، ويصحح الأخطاء.
- 11- يختلف مع مشرف الكلية في طريقة تحضير الدرس وطريقة التدريس.
- 12- يرهق الطالب / المعلم بأعمال مكلفة ماديا.
- 13- يكتب الأخطاء فقط في التقييم.

فيما يلي تحليل لإجابات الطلاب / المعلمين على العبارات الثلاث عشرة:

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

جدول (9) يبين نسب الإجابات الإيجابية حول العبارات التي تخص المفتش التربوي حسب الأقسام والكلية.

الكلية	الحاسوب		اللغة الانجليزية		الرياضيات والفيزياء		معلم فصل		التربية الفنية		
	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	النسبة	المستوى	
العبارة الأولى	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00
العبارة الثانية	17.19	ضعيف جدا	0.00	ضعيف جدا	33.33	جيد جدا	80.00	ضعيف جدا	4.35	ضعيف جدا	9.09
العبارة الثالثة	96.83	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	90.91	ممتاز	100.00
العبارة الرابعة	76.56	جيد جدا	70.00	جيد	73.33	جيد جدا	80.00	جيد	73.91	ممتاز	90.91
العبارة الخامسة	92.19	ممتاز	90.00	جيد جدا	80.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	90.91
العبارة السادسة	87.50	جيد جدا	80.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	ممتاز	86.96	ممتاز	90.91
العبارة السابعة	46.88	جيد	70.00	مقبول	60.00	مقبول	60.00	ضعيف	43.48	ضعيف جدا	9.09
العبارة الثامنة	90.48	ممتاز	90.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	ممتاز	86.36	ممتاز	100.00
العبارة التاسعة	74.60	ممتاز	90.00	ممتاز	86.67	جيد جدا	80.00	جيد	65.22	مقبول	60.00
العبارة العاشرة	95.24	ممتاز	90.00	ممتاز	86.67	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00	ممتاز	100.00
العبارة الحادية عشر	57.38	ممتاز	100.00	ضعيف	46.67	ممتاز	100.00	مقبول	50.00	ضعيف جدا	27.27
العبارة الثانية عشر	92.06	ممتاز	100.00	ممتاز	92.86	ممتاز	100.00	جيد جدا	82.61	ممتاز	100.00
العبارة الثالثة عشر	66.13	ممتاز	90.00	مقبول	53.85	مقبول	60.00	جيد	65.22	مقبول	63.64

من الجدول رقم (9) يتبين أن المستويات لجميع العبارات تتراوح بين ضعيف جدا وممتاز، في ما يلي ترتيب العبارات من الأكثر قصورا إلى الأقل حسب نسب الكلية ككل: العبارة الثانية (يعطي أوامر وتعليمات كثيرة للطالب / المعلم) كانت بمستوى ضعيف جدا في أربعة أقسام ماعدا قسم الرياضيات والفيزياء كانت جيد جدا، العبارة السابعة (يلزم الطالب / المعلم بإتباع خطوات معينة أثناء شرح الدرس) كانت بمستوى ضعيف جدا، وضعيف في قسمين، وقسمين آخرين مقبول، العبارة الحادية عشر (يختلف مع مشرف الكلية في طريقة تحضير الدرس وطريقة التدريس) كانت بمستوى ضعيف جدا، وضعيف في قسمين وقسم واحد مقبول.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربوي ...

السؤال الثالث

ما هي أهم المشكلات الميدانية التي تواجه الطالب / المعلم بأقسام كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظره؟

وهو سؤال مفتوح يحدد فيه الطالب المشاكل الأخرى التي واجهته أثناء أداء التربية العملية والجدول التالي يبين التوزيع النسبي لمخلص الإجابات ما إذا وجدت مشكلات أم لا.

جدول رقم (10) يبين التوزيع النسبي لإجابات الطالبات على وجود مشكلات من عدمه خلال فترة التربية العملية حسب الأقسام

المشكلات	التربية الفنية	معلم فصل	الرياضيات والفيزياء	اللغة الانجليزية	الحاسوب	الكلية
لا توجد	38.46%	86.96%	40.00%	19.05%	40.00%	48.61%
توجد	61.54%	13.04%	60.00%	80.95%	60.00%	51.39%
المجموع	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%	100.00%

من الجدول رقم (10) يتضح أن نسبة 51% من الطالبات يواجهن بعض المشاكل وتختلف هذه النسبة حسب الأقسام أقلهن كانت بقسم معلم فصل 13% وأعلاهن كانت بقسم اللغة الإنجليزية 81%.

وعند جمع أنواع المشكلات التي جاءت في إجابات الاستبانات وجدت (14) مشكلة مختلفة تمثلت فيما يلي:

- 1- زمن الحصة غير كاف.
- 2- وجود المحاضرات مع التربية العملية يؤثر على أداء الطالب/ المعلم في التربية العملية.
- 3- اختيار المدارس لم يكن جيدا من حيث البعد.
- 4- عدم حضور المشرف التخصصي باستمرار.
- 5- يتم التقويم من خلال حصة واحدة فقط.
- 6- بداية التربية العملية كانت متأخرة.
- 7- إعطاء الطالب المعلم دروس تفوق مستواه.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

- 8- عدم توفر الإمكانيات في المدرسة لاستخدام الطرق الحديثة في التعليم، وعدم تعود الطالب عليها مما يؤثر سلباً على زمن الحصة وتحصيل الطالب.
- 9- إعطاء عدد كبير من المواد لتحضيرها وتدريبها تصل إلى ثلاث مواد.
- 10- مدة التربية العملية طويلة جداً.
- 11- عدد الحصص كثيرة.
- 12- كثرة الموجهين والمفتشين الذين تختلف آرائهم عن بعض.
- 13- مشاكل مع بعض الطلاب وخاصة في الحصة الأولى.
- 14- صعوبة التعامل مع طلبة المرحلة الابتدائية.
- جدول (11) التالي يوضح نسبة اختيار الطالبات للمشكلات الميدانية المذكورة أعلاه حسب الأقسام وترتيب التنازلي لهذه المشاكل حسب إجمالي الكلية ككل.

جدول رقم (11) يبين التوزيع النسبي للمشكلات التي واجهت الطلاب/
المعلمين خلال فترة التربية العملية حسب الأقسام

الترتيب	الكلية	الحاسوب	اللغة الإنجليزية	الرياضيات والفيزياء	معلم فصل	التربية الفنية	المشكلات
4	2.78%	10.00%				7.69%	المشكلة الأولى
1	20.83%	20.00%	38.10%	20.00%		30.77%	المشكلة الثانية
3	4.17%					23.08%	المشكلة الثالثة
4	2.78%				8.70%		المشكلة الرابعة
5	1.39%				4.35%		المشكلة الخامسة
5	1.39%			20.00%			المشكلة السادسة
5	1.39%			20.00%			المشكلة السابعة
2	6.94%	10.00%	19.05%				المشكلة الثامنة
4	2.78%		9.52%				المشكلة التاسعة
5	1.39%		4.76%				المشكلة العاشرة
5	1.39%		4.76%				المشكلة الحادية عشر
5	1.39%		4.76%				المشكلة الثانية عشر
5	1.39%	10.00%					المشكلة الثالثة عشر
5	1.39%	10.00%					المشكلة الرابعة عشر
	51.39%	60.00%	80.95%	60.00%	13.04%	61.54%	المجموع

حسب الترتيب جاءت المشكلة الثانية "وجود المحاضرات مع التربية العملية..." في الترتيب الأول بنسبة (21%) تقريبا وعانت منها جميع الأقسام ماعدا قسم معلم فصل بنسب تتراوح ما بين (20%) إلى (38%) وكانت هذه المشكلة موجودة أكثر بقسم اللغة الإنجليزية.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (7%) المشكلة الثامنة "عدم توفر الإمكانيات في المدرسة...". وكانت موجودة بقسمي الحاسوب، واللغة الإنجليزية. جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (4%) المشكلة الثالثة "اختيار المدارس لم يكن جيدا" مقتصرة على قسم التربية الفنية. جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (2.78%) المشكلة الأولى "زمن الحصة غير كافي" وكانت موجودة بقسمي التربية الفنية والحاسوب، والمشكلة الرابعة "عدم حضور المشرف التخصصي باستمرار" منحصرة في قسم معلم فصل والمشكلة التاسعة "إعطاء عدد كبير (3 مواد) لتحضيرها وتدريسها" منحصرة بقسم اللغة الإنجليزية.

جاءت في الترتيب الخامس بنسبة 1.39% بقية المشكلات موزعة على جميع الأقسام ماعدا قسم التربية الفنية كما هو مبين في الجدول. وعند ترتيب الأقسام حسب مجموع النسب المتحصل عليها نجد قسم اللغة الإنجليزية في الترتيب الأول بنسبة (81%) يليه في الترتيب الثاني كل من قسم التربية الفنية وقسم الرياضيات والفيزياء وقسم الحاسوب بنسبة (60%) ويأتي في الترتيب الثالث قسم معلم فصل بنسبة (13%).

تعليق الباحثان على نتائج الدراسة:

من خلال تحليل نتائج الدراسة تبين وجود بعض أوجه القصور في أداء مشرفي التربية العملية تتمثل فيما يأتي:

أولا: بالنسبة للمشرف التربوي والتخصصي:

1. عدم الاطلاع على كراسة تحضير الدروس للطالب/ المعلم، وتصحيح الأخطاء إن وجدت قبل تنفيذ الدرس.

ثانيا: بالنسبة للمفتش التربوي:

1. إعطاء أوامر وتعليمات كثيرة تربك الطالب/ المعلم.
2. إلزام الطالب/ المعلم باتباع خطوات معينة أثناء شرح الدرس.
3. إختلافه مع المشرف التربوي في طريقة تحضير الدرس، وطرائق التدريس.

ثالثاً: بالنسبة للمعلم المتعاون:

1. عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين.
 2. اتجاهه سلبي نحو التربية العملية.
 3. اعتقاده بأن الطالب/ المعلم يضيع عليه الحصص.
 4. عدم التزامه غالباً بالحضور مع الطالب/ المعلم أثناء الحصة.
 5. لا يشارك الطالب/ المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقييم الدروس الذي يؤديها الطالب/ المعلم.
 6. يفرق في معاملة الطلاب/ المعلمين.
 7. يتدخل أثناء شرح الطالب/ المعلم للدرس ويحرجه أمام التلاميذ.
- أما بالنسبة للمشكلات التي تعترض الطالب/ المعلم أثناء تأدية التربية العملية فكان أهمها التزام الطالب/ المعلم بحضور المحاضرات في الكلية، الأمر الذي يؤثر سلباً على أدائه في التربية العملية.

توصيات الدراسة:

- من خلال نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:
1. الاختيار الصحيح والأفضل لمدارس التطبيق، والتي تكون بيئة خصبة ومؤهلة لتدريب الطلبة المعلمين في التربية العملية الميدانية من حيث إمكانياتها المادية والبشرية.
 2. زيادة فترة التربية العملية الميدانية وجعلها فصلاً دراسياً كاملاً يتفرغ الطالب المعلم فيه تفرغاً كاملاً للتدريب في مدارس التطبيق.
 3. التأكيد على أهمية مادة التطبيقات التدريسية، واستخدام الأساليب التطبيقية الحديثة في تدريب الطلبة المعلمين قبل نزولهم للميدان، وإنشاء مختبرات خاصة بالتدريس المصغر وتفعيل هذه التقنيات.
 4. الحرص على تدريس مادة التطبيقات التدريسية من قبل متخصصين في مناهج وطرائق التدريس كل حسب تخصصه.
 5. عقد لقاءات تضم كل المشرفين على التربية العملية للاتفاق على النقاط الرئيسية في أساليب تقييم الطلاب/ المعلمين، وطرق معالجة المشكلات التي

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربى ...

- قد تصاحب برنامج التربية العملية، وذلك قبل انطلاق برنامج التربية العملية.
6. إقامة ورش عمل لإعداد دليل للتربية العملية يشارك في وضعه مختلف المشرفين على التربية العملية من أساتذة كليات التربية، والمفتشين التربويين، من كافة المناطق الليبية، بحيث يتضمن الدليل كل ما يتعلق ببرنامج التربية العملية مثل (الأهداف- مراحل التربية العملية- مسؤوليات المشرفين-..إلخ) ، مع وضع معايير دقيقة لتقييم أداء الطلاب/ المعلمين في التربية العملية، ثم ترجمة هذه المعايير في صورة بطاقة ملاحظة يتم التقييم من خلالها، بحيث تبرز هذه البطاقة الكفايات اللازمة لنجاح عمل المعلم، وتصاغ في عبارات واضحة لا تحتمل اللبس والغموض، على أن يراعى في ذلك كله معايير الجودة العالمية قدر الإمكان.
7. نظرا لأن إعداد المعلم في كليات التربية يتم وفق النظام التكاملي، لذا ينبغي أن تكون المقررات الأكاديمية ومفرداتها فيها أقل من بعض الكليات الأخرى كالعلوم مثلا، أو تمديد فترة الدراسة بكليات التربية إلى خمس سنوات مع حساب أقدمية سنتين مثلا للخريجين منها، حتى تتاح فرصة أكبر للتربية العملية.
8. مراجعة مفردات المقررات التربوية بكليات التربية وإلغاء المتكرر منها، بحيث يتاح للطالب المعلم فترة أكبر لممارسة التربية العملية.
9. إضافة مادة إلى مقررات كليات التربية باسم " منهج مدرسي" يتم فيها إطلاع الطالب/ المعلم على مفردات المقررات التي سيُدْرَسُها مستقبلا في المدارس كل حسب تخصصه، أو تضمين ذلك في مقرر طرق التدريس الخاصة، حتى يكون على دراية بما سيقوم بتدريسه، فكثيرا ما يجد المعلم الجديد صعوبة في تدريس بعض الموضوعات في مجال تخصصه؛ لعدم ارتباطها الوثيق بما درسه في الكلية.
10. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تلافى أوجه القصور التي قد تحدث مستقبلا.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

اقتراحات الدراسة:

1. القيام بدراسات أخرى حول واقع التربية العملية على نطاق واسع؛ للتعرف على إيجابيات وسلبيات التطبيق، حتى تكون النتائج أكثر واقعية ومصداقية، ويمكن تعميم نتائجها.

المراجع:

1. مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، (ط3)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2000، ص235.
2. جمال سليمان، التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، دراسة ميدانية مقارنة في جامعات دمشق، البعث، تشرين، المجلة العربية للتربية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، 2003، ص 123.
3. مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، مرجع سابق، ص254.
4. محمد متولي غنيمه، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، (ط2)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص202.
5. أحمد حسن حنورة، دراسة تحليلية لمشكلات التربية العملية لعينة من طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، رسالة ماجستير، 1987.
6. مبارك علي الجنيد، وحسن عبد علي، واقع التربية العملية ببرنامج بكالوريوس التربية (نظام معلم الفصل) بالبحرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد العاشر، 1991، ص ص 57- 91.
7. عنايات محمد خليل، المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس " قسم الموسيقى" أثناء فترة التربية العملية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 61، 1999، ص ص 97- 126 .
8. جمال سليمان، التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، مرجع سابق ص ص 123- 150.
9. أحلام محمد الفقعاوي، تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية جامعات قطاع غزة، جامعة الأزهر- غزة، كلية التربية، رسالة ماجستير، 2011.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

10. مجدي عزيز إبراهيم، الأصول التربوية لعملية التدريس، مرجع سابق، ص247.
11. خالد طه الأحمد، تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، الدار الكتاب الجامعي، العين، 2005، ص142.
12. محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص45.
13. خالد طه الأحمد، تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، مرجع سابق ص143.
14. عبد الله عمر الفرا ، وجمال ، وعبد الرحمن عبد السلام جامل، المرشد الحديث للتربية العملية والتدريس المصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص19-22.
15. محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص46، 2000.
16. خالد طه الأحمد، تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، مرجع سابق ص143.
17. عبد الله عمر الفرا ، وجمال ، وعبد الرحمن عبد السلام جامل، مرجع سابق، ص22.
18. محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص46، 2000.
19. خالد طه الأحمد، تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، مرجع سابق ص143.
20. عبد الله عمر الفرا ، وجمال ، وعبد الرحمن عبد السلام جامل، مرجع سابق، ص23.
21. محمود حسان سعد، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص46، 2000.

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

22. خالد طه الأحمد، تكوين المعلم من الإعداد إلى التدريب، مرجع سابق ص144.

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

الملحق: " استطلاع آراء الطلاب/ المعلمين نحو برنامج التربية العملية"
جدول رقم (1) يبين آراء الطالب/ المعلم نحو مكتب التربية العملية:

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يعرف الطالب/ المعلم بأهداف التربية العملية.			
2	يعطي الطالب/ المعلم توجيهات قبل بدء التربية العملية.			
3	يوزع الطلاب/ المعلمين على المدارس بطريقة مناسبة.			
4	يهتم بتوضيح مهارات التدريس، وطريقة تحضير الدروس قبل التربية العملية.			

جدول رقم (2) يبين آراء الطالب/ المعلم نحو المشرف التربوي

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يوضح جميع المجالات التي يشملها تقويم الطالب/المعلم منذ البداية.			
2	يقوم بزيارة الطالب/ المعلم أثناء فترة التربية العملية.			
3	يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب/ المعلم.			
4	يتابع الطالب/ المعلم في تدريسه، ويقدم له التوجيه اللازم والنقد البناء.			
5	يهتم بمجموعة من الطلاب/ المعلمين دون غيرهم.			
6	يهتم بالمشكلات الخاصة بالطالب/ المعلم ويعمل على حلها.			
7	يشارك الطالب/ المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي يواجهها.			
8	يشجع الطالب/ المعلم باستمرار، ويعمل على تنمية الثقة لديه.			
9	يصحح كراسة التحضير قبل تدريس الحصة.			
10	يطلب من الطالب المعلم القيام بأعمال جانبية بعيدة عن التدريس.			

واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية ...

جدول رقم (3) يبين آراء الطالب/ المعلم نحو المشرف التخصصي:

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يقوم بزيارة الطالب/ المعلم أثناء فترة التربية العملية.			
2	يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب/ المعلم.			
3	يتابع الطالب/ المعلم في تدريسه، ويقدم له التوجيه اللازم والنقد البناء.			
4	يهتم بمجموعة من الطلاب/ المعلمين دون غيرهم.			
5	يهتم بالمشكلات الخاصة بالطالب/ المعلم ويعمل على حلها.			
6	يشترك الطالب/ المعلم في مناقشة مشكلات التربية العملية التي يواجهها.			
7	يشجع الطالب/ المعلم باستمرار، ويعمل على تنمية الثقة لديه.			
8	يصحح كراسة التحضير قبل تدريس الحصة.			
9	يطلب من الطالب المعلم القيام بأعمال جانبية بعيدة عن التدريس.			

جدول رقم (4) آراء الطالب/ المعلم نحو مدير المدرسة:

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يرحب بطلاب التربية العملية بالمدرسة.			
2	يحترم الطالب/ المعلم أمام المعلمين والتلاميذ.			
3	يعتبر الطالب/ المعلم وكأنه معلم أصلي داخل المدرسة.			
4	يهتم بالمشكلات التي تقابل الطالب/ المعلم ويعمل على حلها.			
5	يعطي للطالب/ المعلم فكرة عن النظم واللوائح المتعلقة بالمدرسة.			
6	يقوم الطالب/ المعلم عشوائيا.			
7	يوفر مكان خاص يلتقي فيه المشرف مع الطلبة المعلمين.			
8	يتابع حضور وانصراف الطلبة المعلمين، وعمل سجلات خاصة لذلك.			

د. محمد أحمد عسكر - أ. نجم الدين الطاهر الفتحي

جدول رقم (5) يبين آراء الطالب/ المعلم نحو المعلم المتعاون:

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	كثّف الطالب/ المعلم بتدريس موضوعات تم تدريسها.			
2	عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين.			
3	لديه اتجاه سلبي نحو التربية العملية.			
4	يعتقد أن الطالب/ المعلم يضع عليه الحصص.			
5	يعرّف الطلاب المعلمين بالتلاميذ من حيث اهتماماتهم وحاجاتهم وخصائصهم العامة، وخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.			
6	يعرّف التلاميذ بالطلاب المعلمين وطبيعة مهمتهم ومسؤولياتهم.			
7	يحضر الدروس مع الطالب/ المعلم.			
8	يسمح للطلاب/ المعلمين باستخدام أساليب التدريس الحديثة.			
9	يعرّف الطالب/ المعلم بالموضوعات التي تم تدريسها.			
10	يساعد الطالب/ المعلم في تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس اليومية.			
11	يراعي العلاقات الإنسانية بينه وبين الطالب/ المعلم.			
12	يفرق في المعاملة بين الطلاب/ المعلمين.			
13	يساعد الطالب/ المعلم في حل المشكلات الخاصة بالعمل.			
14	يتدخل أثناء شرح الطالب/ المعلم للدرس.			
15	يتحكم في المظهر العام للطالب/ المعلم.			
16	يوجه انتقادات كثيرة للطالب/ المعلم دون إبداء الأسباب.			

جدول رقم (6) يبين آراء الطالب/ المعلم نحو المفتش التربوي:

ر. م	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	يحترم الطالب/ المعلم.			
2	يعطي أوامر وتعليمات كثيرة تربك الطالب/ المعلم.			
3	يشجع الطالب/ المعلم.			
4	يتعاون في حل المشكلات مع الطالب/ المعلم.			
5	يداوم على حضور الحصص مع الطالب/ المعلم.			
6	يتدخل أثناء الشرح ويحرج الطالب/ المعلم أمام التلاميذ.			